الماخوذ مما يحويه العرق فان قادم الغم تخلط اوذهب
وعاد فربح اوكان تحت الاولى فبخار وهذا قديدل عليه
الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلا وسادسها
المستدل عليه بمجرد اللمس ولا فايدة في ذكره اصلا لان
الحرارة وغيرها من الكيفيات لاتخص موضع العرق
دون باقي البدن وسابعها الماخوذ من زمن السكون
ويقال لقصير المتواتر وطويله المتفاوت وقد
يشتبهان بجنسي الحركة والعرق بينهما اختلاف
الازمنة وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف
السريع ويدل المتواتر على العشق ان كان تحت الاولى
والثانية لتعلقه بالقلب والدماغ وعلى الخجل تحت
المتوسطتين وعلى ضعف القلب وعجز القوة
والمتفاوت بالعكس ولاشبهة في امكان اخذه من
جنس الحركة وثامنها جنس الوزن قالوا وهو مقايسة
حركة بمثلها وسكون كذلك اوضد بضد وهذا على ما
قرروه لايجوز ان يكون جنسا لرجوع مقايسة الحركات
الى الثاني والسكونات الى السابع والنزيب الى مجموعهما

ولانه

ولانه يستند على قياس الوجود يعني الحركة بالعدم وهو
السكون واجاب الملطي عن هذا بان المراد مقايسة
الازمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشئ لعدم دخول
الزمان المجرد فيما نحن فيه والذي ينبغي ان يراد من
الوزن هنا الجودة والرداءة بالنسبة الى السن والبلد
والزمان والصناعة فيقال متى كان نبض الصبي
سريعا عريضا والشاب سريعا ضيقا والكهل بطيئا مملوا
والشيخ بطيئا لينا فهو حسن الوزن والا فان كان
للصبي نبض الشاب وبالعكس فالامر سهل والحال
متوسط والا قسي ان كان للصبي مثل نبض الكهل
وكذا الفصول والاماكنة والصناعة ومتى لم يحفظ
النبض حالة من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذا
حالات الوزن اربعة وعلى هذا فلا فايدة لجعله
جنسا مستقلا لرجوع ذلك الى الحركات وتاسعها
جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوي ما تساوت
اجزاؤه والمختلف عكسه وكل اما في جزء نبضة او نبضة
كاملة او نبضات معدودة وكل اما تحت جزء اصبع او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)